

دراسات نقدية 2 – التسليم الثالث

المحاضرة: الثالثة

عنوان عرض النقد: مشكلة الدراسة وأهمية الدراسة

عنوان رسالة الماجستير: إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالميزة التنافسية "دراسة تطبيقية علي جامعة فلسطين"

إشراف: د. خالد طاهر

إعداد الباحث: أحمد صلاح الشيخ

## 1 - هل اتضحت مشكلة الدراسة منذ البداية؟

- مشكلة الدراسة كانت واضحة وتم التركيز عليها بشكل مباشر عند الانتقال لعنوان مشكلة الدراسة حيث شهدت معاناة بعض منظمات الأعمال بفلسطين بمختلف قطاعاتها من عدم القدرة على المنافسة مع مثيلاتها من المنظمات العالمية، وذلك لما يشهده العالم من التطور المستمر حيث لا تأمن أي منظمة البقاء، الاستمرار الدائم أو النمو مالم تسعى نحو اكتساب قدرات تنافسية تمكنها من مواجهة هذا السيل من التقدم التكنولوجي من خلال اعتماد وتطوير الأداء الذي ينسجم مع رغبات العملاء ويلبي احتياجاتهم.

## 2 - هل كانت مشكلة الدراسة فريدة، ولم يتناولها باحثون آخرون؟

- مشكلة الدراسة كانت متميزة وفريدة حيث لم يتم تناولها بين عدد من الدراسات المرتبطة بذلك الشأن حيث ميزها التطبيق على نطاق واسع من فروع جامعة فلسطين بقطاع غزة وعلى العاملين بمختلف الفئات بالجامعة أكاديميين وإداريين في المستويات الإدارية الثلاث مع وضع آليات تطبيق معايير الجودة الشاملة لقياس الميزة التنافسية لجامعة فلسطين.

## 3 - هل كانت مشكلة الدراسة واقعية ودون غموض، ومن ثم إمكانية دراستها؟

مشكلة الدراسة تناقش واقعاً حيث كانت واضحة وذلك من خلال مناقشة أبعاد إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالميزة التنافسية حيث كان من الإمكان دراستها من خلال المتغير المستقل والتابع والمتغيرات الضابطة.

## 4 - أهمية الدراسة؟

### - الأهمية العلمية:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية المصطلح الإداري الحديث والمعاصر (إدارة الجودة الشاملة) كأحد المفاهيم الإدارية التي تركز عليها منظمات الأعمال الساعية إلى التميز والمحافظة على فرص استمرارها وتوسعها في سوق الأعمال على المستويات المحلية والدولية جميعها، حيث ظهر هذا المصطلح حديثاً بعد ظهور مصطلح "الجودة" بأساليبها ومناهجها المختلفة.

وقد أجريت الأبحاث العديدة حول (إدارة الجودة الشاملة) ومدى تطبيقها بشكل عام في منظمات الأعمال المختلفة، والمبادئ والأسس التي بنيت عليها وتأثيرها على تحقيق هذه المنظمات لأبعاد الميزة التنافسية المختلفة.

وتأتي هذه الدراسة لإثراء هذه البحوث التي تدرس العلاقة بين (إدارة الجودة الشاملة) و(الميزة التنافسية) من خلال البحث في العلاقة بينهما وبالتطبيق على مجتمع الدراسة المحدد، وبالتحديد فإن الأهمية العلمية لهذه الدراسة تتمثل في النقاط التالية:

1 - بحثت هذه الدراسة في أحد المفاهيم الإدارية المعاصرة التي توليها المنظمات قدراً عالياً من الأهمية، وتعد من العوامل الأساسية للمحافظة على فرص بقائها واستمرارها في ظل بيئة المنافسة المحلية والدولية.

2 - تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور منظمات الأعمال في زيادة مستوى جودة الأداء العام للعاملين فيها من خلال مستوى حرصها على تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في ممارستها لأعمالها المختلفة.

3 - تسهم هذه الدراسة في إثراء المعارف والعلوم التي تناولت مفهوم إدارة الجودة الشاملة بالاعتماد على المصادر العلمية العديدة ذات العلاقة بإدارة الجودة الشاملة.

4 - توفر هذه الدراسة البيانات الأولية والثانوية المختلفة، التي تم الحصول عليها من البيانات السابقة والبحث الميداني التطبيقي لهذه الدراسة.

5 - تعد هذه الدراسة على حد علم الباحث هي الدراسات الأولى التي تتناول موضوع إدارة الجودة الشاملة في فلسطين ومن الدراسات الإقليمية والدولية القليلة التي ربطت إدارة الجودة الشاملة بالميزة التنافسية والتطبيق على مجتمع البحث المحدد في الدراسة.

#### الأهمية العملية:

تتمثل الأهمية العملية للدراسة الحالية في النقاط التالية:

- 1 - دراسة مدى تطبيق مجتمع الدراسة المحدد لأبعاد إدارة الجودة الشاملة المختلفة التي استعان بها الباحث في تطبيق دراسته وعلاقة ذلك بمستوى تطبيق أبعاد الميزة التنافسية في منظمات الأعمال المبحوثة.
- 2 - قدمت الدراسة النتائج والتوصيات التي توصلت لها إلى المسؤولين في إدارة المنظمة المبحوثة لمساعدتهم في تعزيز نقاط القوة ومعالجة الضعف المتعلق بأسس إدارة الجودة الشاملة وعلاقة ذلك بتحقيق الميزة التنافسية في هذه المنظمة.
- 3 - ستنجح الدراسة للباحثين المجال الاستفادة من النتائج والتوصيات وإجراء مزيد من الدراسات حول موضوع إدارة الجودة الشاملة وربطها بمزيد من المتغيرات الإدارية التنظيمية الأخرى مثل: الولاء التنظيمي، السلوك التنظيمي، وغيرها وعلى مجتمعات بحث مختلفة علاوة على مجتمع الدراسة المحدد لهذه الدراسة.